بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله مهين الجبال ... مكور الليل على النهار
ومنشئ الغمام والأمطار ... على جميع النعم الغزار
ثم صلاة الله خصت احمدا ... أبا البتول واخاه السيدا
وفاطما وابنيهما سم العدا ... والهم سفن النجاه والهدا
ياسا يلي عمن له الأمامه ... بعد رسول الله والزعامه
ومن اقام بعده مقامه ... ومن له الامر الى القيامه
خذ نفثاتي عن فؤاد منصدع ... يكاد من بث وحزن ينقطع
لحادث بعد النبي متسع ... شتت شمل المسلمين المجتمع
الأمر من بعد النبي المرسل ... من غير فصل لابن عم علي
هذا نبص الواحد الفرد العلي ... وحكمه على العدو والولي
والامر فيه ظاهر مشهور ... في الناس لا ملغا ولا مستور
وكيف يخفى من صباح نور ... لكن يزل الخطل المخسور
ما قبض الله الذي المصطفا ... حتى اراهم الوصي خلفا
وحسبهما اخو الرسول وكفا ... لكن اراد وان يسموا خلفا
فذاك قول وهو قول الآل ... وهم اماني السهل والجبال
وشهد الله ذي الجلال ... وقول كل الشيعه العقال

وقال

وقال قوم انما الخلافه ... من بعده لابن ابي قحافه
مقالة تعزى الى خرافه ... كم بين سبل الامر والمخافه
وجعل الامر عتيق لعمر ... من بعده كما استفاض واشتهر
ثم تلقاها تراثا لنفر ... فحق عثمان اليه ونفر
وسوف يبدو والد وحي الحجج ... ليسطع نورا كالصباح الابلج
لكن تعاموا عن ضيا المنبلج ... وكم وكم بين خلي وشجي
لما قضى المختار فيهم نحبه ... وهجمت على اخيه اكربه
وقام في جهازه والأهبه ... ولم يضع اخوة وصحبه
نادى ابا بكر الى الأمر عمل ... فجدوا استعلن فيه واستتر
وغادراه ميتا خير البشر ... وكان اولا عندها تابا النظر
فقصد اسقيفة الانصار ... واظهر اشرا من الاشرار
وقيل بالعقد والاختيار ... فهاج شركا وقود النار
واشتعلت هنالك المنازعه ... وانتضيت تلك السيوف القاطعه
وجاءتيقا البعض منهم فبايعه ... ولم تكن بيعة حق جامعه
وقيل بالامر والأمير ... ودان بعض القوم بالنكير
اذا يعولغير ابى شبير ... فهاج ما هاج من الشرور
وكسر واسيف الزبير كسرا ... وضربوا عمار ضربا هجرا

ووجا وسلمان ايضا قسرا
وقيل يا يح يا اخا النبي
قالوا فضرب عنق الوصي
فامسك الصديق خوفا للفتن
ولم يكن بالجبن عن حرب يرن
وانتهبوا اجمالة تراثه
وكم دعاه الامر واستغاثه
ثم القاها الى جماعه
وهل له بعد اثمات طاعه
ففوض الامر الى عثمانا
قالوا وتدين بالذي قد دانا
فلبس الحرير مستجيدا
وصب في اخوانه الوعيدا
فنهبت لقتله الابطال
وشمرت عن ساقها الرجال
فحكموا فيه السيوف القاطعه
وغمروه كالجزور الجامعه

واقبلت تلك الخطوب تترا
فقال ان لم يك من علي
ميلا عن الولي والمولي
من بغضه الاسلام او بارث الاحن
بل كان معروفا بها ابو الحسن
واظهر الدهر له احداثه
لولا الخطوب لم يبع ميراثه
شورى لهم يا بيس ما اضاعه
بل لرسول الله لو اطاعه
بغض قولي مسرعا جد لانا
قال اجل فكان ما قد كانا
جهلا وآوى عنده الطريد
ولم يكن في رأيه رشيدا
واثبتته الخيل والرجال
في ذمه العمر والآمال
ورشقوه بالسهام الشارعه
ونزلت بالدار منهم قارعه

ثمت نادا القوم بعد يا علي
ان لم تقم تقتل كهذا والعلي
فقام مولاهم اخو المختار
وهو قسيم جنة ونار
عن كبد مجروحة مريضه
وقوة بظلمهم مهيضه

قضية الخلافه

وانجح عن التقليد للأسلاف
لم يكن اولهم اسلاما
لكنه عن فطرة تناما
لو كان بعد المصطفى رسول
اذ كفرهم كما ترى مفعول
لمثل ذا قال الذي تكلته
فاستفرق القوم اذا ما تحته
لم يكن حقا لقاع الشجره
وحملة الانوار منه منشره
هل كان في كتابة الأسماء

فم مسرعا فانما انت الوصي
كانهم لم يسمعوا قول النبي
قسيمه في منتهى الانوار
واكرم الاخوان والانصار
ومقله عن حقها عضيضه
وفتنة طويله عريضه
فانظر اليها نظر الانصاف
واسمح الى حقيقة الاوصاف
ولم يكد الكفر له اماما
والقوم قبل عبدوا الاصناما
لما قضت منهم به العقول
اذا هو الوصي لا تحويل
لصنوه لو كان ذا كلته
لولا انتهاب الامر عنه بغته
قسيمه في نوره الذي ذكره
فهل لهم كنوره فنجبره
مشاركه في الخمسة الكساء

من فوق ساق العرش ذي الثناء
لاحظ للكافر في الثناء

لهم دعى آدم رب الناس
حيث راى النور على الاساس

يتفوله عن طاعة الوسواس
فهل لهم في القوم من قياس

وكان في البيت العتيق مولده
وامه اذ دخلت لاتقصده

وانما الهه مؤيده
فمن قلاه فالجحيم موعده

ثم ابوه كافل الرسول
وهو من بالله والتنزيل

في قول اهل العلم والتحصيل
فهل تراه اباهم كقيل

وامه ربت اخاه احمدا
واتبعته اذ دعا الى الهدا

وكم دعاها امي عند الندا
وقام في جهازها مجددا

البسها قميصه اكراما
ونام في حفيرها اعظاما

ومدة للملائكة القياما
حتى قضوا صلاتها تماما

وهو الذي كان اخا المصطفى
بحكم رب العالمين وكفا

فاقتما نورها المشرفا
فاعدد لهم كمثل هذا شرفا

وزوجه سيدة النساء
خاصة الخمسة في الكساء

انكحها الصديق في السماء
فهل لهم كهذه العلياء

الله في انكاحها هو الولي
وجبرئيل ستناب عن علي

والشهد احفل العرش العلي
فهل لهم كمثل ذا فاقصه لي

حورية انسية سباحه
خلقها الله من التفاحه

واكرم الاصل بها لناكحه
فهل ترى انكاحهم انكاحه

وابناه منها سيدا الشباب
وابنا رسول الله عن صواب

مرتضعا السنة والكتاب
فهل لهم كهذه الانساب

هما امامان بنص احمدا
اذ قال قاما هكذا اوقعدا

وخص في نسلهما اهل الهدا
ائمة الحق اليوم الندا

ثم اخوه جعفر الطيار
اخوانه الملائكة الابرار

وعمه المرابط الضبار
حمزة سيف الملة البتار

ورينا شق اسمه من اسمه
فمن له سهم كمثل سهمه

وهو اختيار الله دون خصمه
وهو اذان ربنا في حكمه

بلغ عن رب السما آراءه
واختير للتبليغ والقراءه

وكان للاسلام كالمراءه
فاجعل هديت حصمه وراءه

اختاره والعرش عليا نفسه
جهرا وخلاجنه وانسه

فرفضوا اختيار لابسه
وبدلوه باختيار خمسه

وهو الولي ايها السامح
صوق الزكاة المرء وهو الكبح

والشاهد التالي فاين الجامح
للقوم هل ثم دليل قاطع

وهو ولي الحل والابرام
والامر والنهي عن الانام

قلنا التولي لا يدل ابدا
من الوصي لو تولى افردا
لانه امام حق وهدى
وغيره قد ذكروا فيما عدا
وليس في اذهانهم دليل
على الامامات التي تقول
لو لم يكن للحوف باضلول
وان يكن له فما التطويل
فقال في مسالة الامامه
الاجتهاد الطعن والاقامه
قال الكل فيها مدرك لامامه
وهو مدرك ما يرا ابرامه
فقلت ما البد هذا من قول
ومن له القوة حقا والطول
والحق والامر حقيقا والطول
لانها معلومة باذا العقول
قالوا فلو قال الاصحاب الجمل
لكنهم البعده ما هذا العمل
واغفل الجمله بالنص الاجل
لو كان نص لم يكن عنه نقل
قلنا بل احتج عليهم بالجمله
من النصوص المودعات الحرج
وخص بالبعده من غيرها حرج
اذ كانت الاصل لديهم باهيج
قالوا فلم لم ينقض الاحكاما
ان لم يكن فاعلها اماما
قلنا اتقى ولد الاقواما
ان ينفروا عن امره قياما
قالوا فكم من حجة وبرهان
لنا عليكم من اي القران
فقلت ان الناس عن هذا الشان
شتان بين القوم شتان
ان الكتاب للوصي قد حكم
بانه الامام في خير الامم

ثم من يكن مخالفا فقد ظلم
قال فلي دلايل في اثار
على امامات الرجال الاخيار
فقلت ان كان حديث المنزله
فانها معلومة مفصله
لا تجعلن خبرا عن واحد
مثل احاديث الامام الماجد
تلك التي تواترت في الخلق
ونطقت في الناس اي نطق
وقد ترى يا طالب النجاة
وضح اهل البيان
وانه على هذا انا النبي
يا جند امذهبهم من مذهب
ياخذ عنه صادق عن صادق
الى الى الائمة الخلائق
وهل سمعت قط في الانباء
لكل اهل الود والبغضاء
وقد اتى الفعل حقا واجتمع
تواترت وانتشرت في الاقطار
فاي قول بعد تلك الاخبار
فيها واخبار الغدير مدخله
اولى بدعها لعل فرى له
او قول كل كاذب معاند
يوم الغدير ذو اليشاهد
وانتشرا طرقها عن صدق
ان علما الامام الخالق
شواهد الاثار والايات
فاسلكه هديت مسلك النجاة
خير رجال عجم وعرب
يعزونه الى النبي البتري
وسابق عن سابق عن سابق
وكعبة الخير لكل طارق
قول الى في خطبة الزهراء
عن احمد عن رافع السماء

مرغبا كل الورى مرهبا ... محذرا يوما كريها مغضبا
يوما عصيبا قاده عصبا ... اعظم به يوما يسمى المذنبا
اظهر فيها نابا الاعصار ... وفتنة الغاوين في الاعصار
ودولة العاصين والأجبار ... وانه خليفة المختار
اعلن بالمكنون للعباد ... واظهر المستور في البلاد
مبينا الرايح والغاد ... وحاضر من الورى وباد
وصية كانت من الرسول ... هدى بها الله ذوي العقول
وحجة من سيفه المسلول ... تنطق بالمسموع والمعقول
صار لها الصعب من الذلول ... وامها الناصر والخذول
واسمح المبغض والخليل ... اذ قوله مصدق مقبول
اصغى اليها كابر طاهر ... وصد عنها كل حبث فاجر
حيث اتت تقلب بالسرائر ... بها اختلاف القوم والتشاجر
فقف على ما تظهر المحاريا ... وتعلم الحق المبين الصائبا
فلن ترى مثل ابينا خاطبا ... مبينا للناس فرضا لازبا
امام اهل الرشد واليقين ... وصي خير الخلق اجمعين
وكعبة الدين لاهل الدين ... وحافظ وصية الامين
فاسن يا مبتغي السلامه ... تبغي الهدى والفوز في القيامه
ان لم تكن من شيعة العلامه ... اعني الرسول صاحب الامامه

ليس من الشيعة والاتباع ... من قال ان جدنا رباعي
فلا تكن كما الضبع الرعاع ... اتباع كل ناعق وداع
وانما الشيعة من قال على ... هو الامام او الولد النبي
خليفة الطهر الامين والوصي ... وهو الولي دون تم وعدي
نادته حادت عن الطريق ... ورغبت عن حيدر الصديق
البطل المصدق المصدوق ... ويلك من زاحمة الحريق
هل لك من بعد الى معتصم ... يوم مقامات الجاة خصم
ويصدأ المصطفى ال الكرم ... ويلك هلا كنت من خير الامم
هل طالب للفوز والرشاد ... وسالك نهج السبل الهادي
وراح في دينه وعادي ... وراغب عن منهج العناد
هل من تقي يبتغي الدلاله ... وبرفض التقليد والجهاله
والحمد لله الهموم والضلاله ... ويقتفي محمدا وآله
ابن محبو المصطفى وعترته ... المدعون الهم من زمرته
واهم اتباعه في ملته ... والمقتفون بعد لسنته
اما سمعتم ايها العباد ... ان خلاف المصطفى عناد
وان قول آله رشاد ... امر هل علمهم ما الورى اراد
ان المحب فهم المتبع ... لا المائل القالي ولا المبتدع

لكنه الساعي الى ما شرعوا ... فليس عن زلاتهم منخدع
فاحفظ لهم مودة القرابه ... ان كنت تخشى الله وعقابه
وقل على كلهم الاجابه ... بالسمع والطاعة والانابه
وخذ من الدين بحظ وافر ... وارغب عن التقليد للاكابر
فليس بعد العلم من مناص ... ولا معين كدا وسط هاد
ثم لعمر الله يحيى الهارب ... اذ حبهم على الجميع واجب
فرض على كل العباد لارب ... وهم شموس بحق والكواكب
هم خير اولاد لخير والد ... ومنبع الحكمة والمحامد
ومهبط الروح لوحي الواحد ... وهم نجاه صادر وواردد
فان تكن من شيعة الذريه ... فاسلك هديت مسلك الزيديه
الفرقة الراضية المرضيه ... اكرمها من عصبة تقيه
الناصرين عترة المختار ... بالبارقات والقنا الخطار
وحجج عظيمة الاخطار ... بالعقل والكتاب والاثار
هم شيعة الال واتباع الهدى ... والفائزون بالثقافة غدا
والمرتقون ذروة الاجداد ... والامنون من مقامات الردا
فهذه رجوزة الانوار ... كانها غزالة النهار
قد فصلت بالادلة والاثار ... وعقد اجماع بني المختار

فاي

فاي رب بعد هذا يوجد ... لاريب لولا البغضة وحسد
والانبيا قبلنا قد حسدوا ... واي رب تقتضي اولونا احمد
صلى عليه منشئ السحاب ... من مرسل مكرم الانساب
وآله الشم ذوي الاحساب ... نتائج الحكمة والصواب

ثم نسخه ومقابلة بحول الله الساعة الثامنة والنصف نهارا يوم الاربعا الموافق ١٦ شهر الحجة الحرام سنة ١٢٩٣ هجريه على صاحبها وآله افضل الصلاة والسلام كتبه احقر الورى واحوجهم اليه الراجي من الطلع عليه الدعا بالتوفيق والتسديد احمد بن محمد احمد بن عبد الكريم بن حسن بن يحيى احمد الملقب بحمد وفقه الله لصالح الاعمال

نهاية المخطوطة